

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي

بدقة الرد البسيط لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن

إياد عقلة مغيرة*

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين تركيز الانتباه وبعض متغيرات الإدراك الحس حركي ودقة الرد البسيط (المباشر وغير المباشر)، والتعرف إلى الفروق بين أنواع الرد البسيط وأثرها على دقة الرد لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (12) لاعباً من ناشئي سلاح الشيش في الاتحاد الأردني للمبارزة، تم إجراء اختبارات الإدراك الحس حركي واختبار دقة الرد البسيط بعد الدفاع وكذلك تم قياس مستوى تركيز الانتباه لدى أفراد العينة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تركيز الانتباه ودقة الرد بعد الدفاع البسيط المباشر وغير المباشر، كذلك أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات الإدراك الحس حركي ودقة الرد بعد الدفاع البسيط المباشر وغير المباشر، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دقة الرد بعد الدفاع تعزى لنوع الرد ولصالح الرد البسيط المباشر، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتدريب تركيز الانتباه كقدرة عقلية وكذلك متغيرات الإدراك الحس حركي لما لها من أهمية في تطوير مستوى المبارز فنياً.

الكلمات الدالة: الإدراك الحس حركي، تركيز الانتباه، الرد البسيط، سلاح الشيش

* جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الزرقاء الجامعية.

تاريخ قبول البحث: 6/ 3/ 2017م.

تاريخ تقديم البحث: 2/ 5/ 2016م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Relationship Between Concentration and the Level of Some Motor Sensory Perception Variables with Accurate Simple Response Among Junior Foil fencers in Jordan

Eyad Oglah Maghaireh

Abstract

This study aimed at identifying the relationship between concentration and some motor sensory perception variables with the accuracy of direct and indirect simple riposte and at identifying the differences between the types of simple riposte and their impact on the riposte accuracy of foil junior fencers in Jordan. The study sample consisted of 12 foil junior fencers of the Jordan fencing federation. The sample individuals were subjected to three tests, motor sensory perception tests, test of riposte accuracy after defense, and measure of the level of individual's concentration. The study result showed there was a statistical correlation between the level of concentration and accuracy direct and indirect riposte after simple defense; there was a statistical correlation between motor sensory perception variables and direct and indirect riposte accuracy after simple defense; and there are a statistically significant difference in riposte accuracy after defense attributed to the defense type in favor of direct simple riposte.

The researcher recommended that more attention should be paid to training on concentration as a mental ability, and to motor sensory perception variables because of their importance in developing the technical level of fencers.

Keywords: Motor sensory perceptions, Concentration, simple response, foil fencers

مقدمة الدراسة:

المبارزة بالسيف هي رياضة أولمبية عريقة وهي لقاء يجمع بين مبارزين هدفهما لمس بعضهما البعض بأي طريقة شرط عدم مخالفة القواعد الدولية المنصوص عليها ويحدد مكان اللمس تبعاً لنوع السلاح (شيش/ سيف/ سيف المبارزة). (Ali & Falah, 2013)، والهجوم في رياضة المبارزة يعد من أساسيات اللعبة وهو الحركة الهجومية الأولية والتي يبدأ تنفيذها بمد الذراع المسلح والمهددة باستمرار للهدف القانوني للخصم والمتبوعة بحركة الطعن أو حركة السهم. والدفاع كذلك يحمل نفس الأهمية في رياضة المبارزة وهو حركات تتم بالسلاح من خلال الضرب بالنصل على نصل الخصم المهاجم لتحريك مسار الذبابة عن الهدف أو لمنعه من وصول الهدف ويمكن أن يكون الدفاع بالجسم، إما بالرجوع للخلف أو بالهروب بالجسم للجانب أو للأسفل. (أخذ أولوية اللمس بالضرب، أو تقادي اللمس بالرجوع للخلف أو الاثنين معاً). القانون الدولي (2010) (international fencing federation web site, International) (Fencing Rules, 2010)، والدفاعات الأساسية في رياضة المبارزة هي تسع دفاعات، كل دفاع يغطي منطقة محددة ولكن هنالك أربع دفاعات تعد الأكثر شيوعاً في المبارزة هي من الأوضاع التالية: الدفاع الرابع وهو دفاع عن المنطقة العلوية الداخلية، الدفاع السادس وهو دفاع عن المنطقة العلوية الخارجية، الدفاع السابع وهو دفاع عن المنطقة السفلية الداخلية، الدفاع الثامن وهو دفاع عن المنطقة السفلية الخارجية.

ويتفق العديد من المتخصصين في رياضة المبارزة (Simmards & Morton, 2004) (Nick Evongelista, 1996) (Maxwell & Emmanuil, 1995)، على أن الهجوم البسيط والهجوم المركب كذلك الرد والرد المضاد والهجوم المضاد ومهارات تجديد الهجوم هي المهارات التي يركز عليها الأداء الهجومي في المبارزة، وتؤدي هذه المهارات وفقاً لمسافة التبارز والتوقيت المناسب وكل هذه المهارات لها متطلبات هامة لتسجيل اللمس على المنافس، وبالتالي تلعب دوراً هاماً في نتائج المباريات. كما أن دقة الهجوم أو الرد بعد الدفاع (كحركة هجومية) في لعبة المبارزة يعتبر دعامة قوية يتوقف عليها نجاح وتفوق اللاعب من خلال قدرته على الإدراك والتحكم في مهارته الحركية التي تسهم في نجاحه وتفوقه من خلال الحصول على النقطة (الهدف).

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إياد عقلة مغايرة

ولا شك إن رياضة المبارزة كغيرها من الرياضات تتطلب العديد من القدرات (البدنية والحركية والعقلية والنفسية والمهارية) والتي لها الدور الكبير والمهم في تحقيق الأداء المثالي والأفضل للاعبين، وقد تطور مستوى الأداء الفني في رياضة المبارزة بشكل مميز، فقد أصبحت المبارزة رياضة سريعة جدا وفيها مهارات فنية عالية بشكل ملفت للنظر، الأمر الذي يتطلب من اللاعبين والمدربين مراعاة الكثير من القدرات والمتطلبات التي تسهم في مواصلة التطور، ومن هذه المتطلبات الهامة في رياضة المبارزة هي القدرات الإدراكية الحسية والحركية، وفي هذا المجال تؤكد (Hijazi, 2013) على أن رياضة المبارزة تحتاج إلى قدرات توافقية وذهنية مميزة للوصول إلى مستويات عالية من الأداء كما وتؤكد على أن تركيز الانتباه والإدراك البصري مهمان جدا في نجاح الأداء لدى المبارزين. وفي نفس السياق يذكر (Ariel, 2012) أن حاسة البصر تلعب دورا هاما في النشاط البدني، حيث يوفر الإدراك البصري للرياضيين ما يعادل (80%) من المدخلات الحسية التي تحدث أثناء ممارسة النشاط البدني، وخاصة في الأنشطة التي تتطلب حواس إدراكية متقدمة والتي توفر للرياضيين معلومات دقيقة وسريعة وتكون هي الخطوة الأولى في معالجة المعلومات، مما سبق تظهر أهمية هذه القدرات في رفع مستوى المبارز حيث أنها تسهم بشكل مباشر وكبير في كيفية تعامل اللاعب مع اللاعب المنافس، وكذلك إحساسه بزمان وقوة المهارة المراد تنفيذها، إذ أن من أهم متطلبات رياضة المبارزة القدرة على التعامل مع مواقف اللعب المختلفة بتفكير وتنفيذ سريع وسليم، الأمر الذي يتطلب من اللاعبين امتلاك قدرات عالية من الإدراك الحس حركي والتركيز والانتباه، وهذا يتجلى في مواقف اللعب الكثيرة لاسيما في مهارات الدفاع والرد بعد الدفاع بأشكاله المختلفة، في أثناء مواقف اللعب الصعبة، أي أن يقوم اللاعب بصد هجوم الخصم والرد بعد ذلك مع محاولة تقادي دفاع الخصم وإصابة الهدف القانوني لإحراز نقطة بشكل سريع قبل أن يتمكن خصمه من تكملة هجمته وحرمانه من الاستفادة من الدفاع الذي قام به، حيث أن قانون اللعبة حدد زمن الرد بعد الدفاع بحيث يكون مباشر ولا يكون فيه قطع، الأمر الذي يجعل المبارز يفكر كثيرا عندما يؤدي هذه المهارة، إذ أنه بسبب عدم دقته في الرد أو عدم إدراكه مسافة التبارز وما تحتاجه من تعديل على أوضاع الجسم ككل أو أجزاء منه عند الرد بعد الدفاع أو عدم إدراكه زمن الرد أحيانا أخرى يؤدي إلى فقدان فرصه تحقيق إصابة صحيحة.

وتعد الدقة والاستجابة الحركية السريعة والتوازن من الصفات البدنية الضرورية لإنجاز الأداء الحركي الصحيح للاعب المباراة، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في السلوك الحركي وانفعالات اللاعب واستجاباته خلال اشتراكه في المنافسة، لذلك فإن إتقان أو تعلم أي مهارة حركية جديدة في رياضة المباراة يتطلب تشكيل استجابات حركية جديدة، والتي بدورها تتطلب صفات بدنية خاصة في أداء تلك المهارة ولتحقيق هذا الهدف يجب الاهتمام بدراسة الصفات الخاصة التي تخدم الأداء العضلي لتلك المهارة (Jasem, 2002).

وتركيز الانتباه أحد مكونات العمليات العقلية العليا والتي تعد من الموضوعات النفسية المهمة التي لها علاقة بالأداء الحركي ويعد التركيز أحد مكونات الانتباه المهمة الذي له دور فاعل في التهيؤ والاستعداد قبيل الهجوم خاصة أنه يتحدد مستوى الإنجاز على أساس دقته، وهذا يتطلب من اللاعب التدريب المتواصل على تطوير الصفات النفسية والعمليات العقلية العليا إذ أن ارتفاع درجة الإتقان للمهارات الحركية لا يرتبط بمؤهلات التدريب فقط، بل يرتبط أيضاً بقدرة الفرد على تركيز انتباهه. (Shamon, 2001)

ويذكر (Nabil, 1999) "إن من أهم عوامل نجاح الهجمة حسن اختيار التوقيت الصحيح والمسافة المناسبة مع مراعاة الدقة في الأداء والسرعة"، ويضيف (Alsukary, 1993) أن "الإدراك الصحيح لمسافة التبارز يلعب دوراً هاماً في التفوق أثناء منافسات المباراة، لأن التبارز الناجح من أجل تسجيل اللمسات على الهدف القانوني للمنافس يتطلب دقة اختيار المسافة المناسبة بين المتبارزين، فالمتبارزين الذين لا يتمتعون بالقدرة على الإدراك الصحيح لمسافة التبارز سوف يكون لديهم قصور في الأداء المهاري الجيد، لذا فإن أداء حركة الطعن بطريقة مثالية سوف لا يحقق النتيجة المطلوبة إذا تم أدائها من مسافة طويلة جداً، كما أنها يمكن أن تفشل إذا تم أدائها من مسافة قصيرة جداً". إذ يرى كل من (Ariel, 2012)، (Grush, 2009) إن عملية استقبال المثيرات الحسية من خلال الحواس المختلفة، ثم تنسيقها والاستجابة لمعناها بواسطة الحركة يُعد أساساً لتنفيذ المهارات الحركية المختلفة، ويكاد لا يخلو النشاط البشري وخاصة في المراحل الأولى من العمر من تعلم للمهارات الحركية القائم بشكل أساسي على الجوانب الحسية وسلسلة من المتغيرات التي تحدث من خلال خبرة مكتسبة لتعديل السلوك.

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إيراد عجلة مغايرة

وتكمن أهمية تطوير الإدراك الحس-حركي بأن اللاعب الذي يمتلك هذه القدرة يتفوق على الآخرين في تنفيذ المهارات، فالجهاز العصبي هو المحرك لجسم الإنسان، ويتم الإدراك الحس - حركي بواسطته، والإحساس الحركي للعضلات هو المكون الرئيسي في الإدراك الحس-حركي، كما وتظهر أهمية الإدراك الحس- حركي في دقة عمل المفاصل المختلفة لأعضاء الجسم أثناء تأدية المهارات الحركية المختلفة وإظهارها بشكل متناسق وسليم؛ حيث يؤكد كل من (Allegrocci & Lephart, 1995) على أن تحديد التوقيت المناسب لعمل العضلات المشاركة في العمل الحركي وخاصة العاملة منها على المفاصل والأطراف العلوية وتناسق الحركات للاعب في الأجواء التنافسية يعد من عمليات الإدراك المعقدة والتي تعتمد على التنسيق الدقيق في انقباض وانبساط العضلات وتحديد مسار الحركة السليم للمفاصل، كما يشير (Proske & Gandevia, 2009) إلى أهمية الإدراك الحس- حركي لقوة الانقباض العضلي والتي تظهر في تقليل الأخطاء وتوجيه وتصحيح الحركة أثناء تأديتها من حيث الاتجاه أو المسار الحركي، كما يؤدي إلى ارتفاع القدرة على التحكم بالحركات الدقيقة والاحتفاظ بالأوضاع الحركية السليمة.

مشكلة الدراسة:

إن عدم إصابة الهدف المحدد عند الهجوم أو الرد بعد دفاع ناجح في رياضة المبارزة بشكل عام وفي سلاح الشيش تحديداً يؤدي إلى ضياع فرصة تحقيق لمسة تمنح اللاعب التقدم أو الفوز وقد يكون بأمس الحاجة إليها، ويتحول اللاعب بذلك من صاحب أفضلية كمهاجم إلى مدافع اثر هذا الفشل الذي غالباً ما يؤدي إلى خسارة المقابلة بخاصة عند تقارب مستوى اللاعبين، وقد يكون الأمر أكثر وضوحاً في الرد بعد الدفاع حيث أن الأمر يحتاج إلى سرعة بالتصرف. ومن خلال خبرة الباحث في مجال تدريب وتحكيم المبارزة لمس أن هنالك حالات عديدة من محاولات الرد بأشكاله المختلفة البسيط (المباشر، غير المباشر) أو الرد المركب التي لا تكون بالدقة المطلوبة لتحقيق لمسة، مما يؤدي إلى تضييع فرص الفوز في المواقف الحاسمة، وتكمن مشكلة البحث بأنه قد يكون أحد أسباب ذلك الفشل هو وجود قصور في عملية تركيز الانتباه المؤثرة على دقة الرد وإحراز النقاط، أو يمكن أن يكون السبب قصور في إدراك المسافة والإحساس بالقوة اللازمة لتنفيذ الرد الدقيق، فضلاً عن تركيز الاهتمام أثناء التدريب بالجانب البدني والمهاري والخططي دون

الاهتمام الكافي في الجانب النفسي وعدم الدراية الكافية بتأثير هذا العامل على أداء الرياضي وسلوكه والذي يعد أحد أهم أسس الإعداد المتكامل للاعب والفريق وصولاً إلى المساهمة في الارتقاء بمستوى أداء اللاعبين نحو الأفضل.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذا الدراسة من خلال العمل على:

1. إبراز المكونات المهمة المساندة للإعداد البدني والفني في تحسين مستوى المبارزين وهي ربط العمل العقلي (درجة تركيز الانتباه والإدراك الحس حركي) بدقة الرد أو إصابة الهدف القانوني.
2. تسليط الضوء على العلاقة بين تركيز الانتباه وبعض متغيرات الإدراك الحس حركي ومدى مساهمتها في دقة الرد مما قد يزيد من اهتمام المدربين في تدريب هذه القدرات المهمة في الإنجاز.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف إلى العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة الرد البسيط (المباشر وغير المباشر) لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.
- 2- التعرف إلى العلاقة بين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي ودقة الرد البسيط (المباشر وغير المباشر) بعد الدفاع لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.
- 3- التعرف إلى الفروق بين أنواع الرد البسيط وأثرها على دقة الرد لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.

فرضيات الدراسة:

- 1- يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تركيز الانتباه ودقة الرد البسيط المباشر وغير المباشر لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.
- 2- يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين متغيرات الإدراك الحس حركي المختارة ودقة الرد البسيط المباشر وغير المباشر لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إيراد عقلة مغايرة

3- يوجد فروق ذات دلالة معنوية في دقة الرد بعد الدفاع تعزى لنوع الرد البسيط لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.

مصطلحات الدراسة:

سلاح الشيش: "السلاح الذي يختص بالهدف المحدد في الجذع ويستثنى منه الأطراف والرأس وتسجل اللمسات من حركة بسيطة أو جملة مركبة" (Falah &Ali, 2013. p 12).

الهدف القانوني: "هي المنطقة التي تحتسب اللمسات المسجلة عليها وهي في سلاح الشيش منطقة الجذع وملتقى الفخذين فقط (باستثناء الذراعين والرأس)".

الرد: "هو الحركة الهجومية الواحدة التي يقوم بأدائها اللاعب المدافع ضد هجوم الخصم بعد صده بشكل صحيح، ويمكن تأديته في جميع أوضاع الدفاع الرئيسية". (Al Ramli,1984, p33)

حركة الرد البسيط: هي حركة تتفد بشكل فوري بعد الدفاع المباشر، وهو نوعان:

الرد البسيط المباشر: هو الرد الذي ينفذ في نفس خط المباراة الذي تمت فيه الحركة الدفاعية.

الرد البسيط غير المباشر: هو الرد الذي ينفذ في خط مباراة مغاير للخط الذي تمت فيه الحركة الدفاعية، ومن أمثلته الرد بالمغيرة أو الرد بالقاطعة.

(Abdul Malih, & Tai, 2015 p51)

محددات الدراسة:

- المحدد الزمني: تم إجراء الاختبارات خلال الفترة من 1/14 ولغاية 1/16/ 2013.
- المحدد المكاني: صالة التدريب التابعة للاتحاد الأردني للمبارزة بالسيف.
- المحدد البشري: لاعبي الاتحاد الأردني للمبارزة بالسيف "سلاح الشيش".

الدراسات السابقة:

أجرى (Abbas, 2014) دراسة هدفت للتعرف إلى علاقة بعض القدرات العقلية بدقة الطعن بالرد المضاد بسلاح الشيش للاعبين المباراة المتقدمين، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية،

حيث تمثلت العينة بلاعبى نادي الشعلة الرياضي برياضة المبارزة فئة المتقدمين بعدد (14) لاعباً وقد تم تحديد الذكاء والتفكير السريع وتركيز الانتباه كقدرات عقلية وتم تطبيق اختبار دقة الرد المضاد على شاخص ثابت وعليه أرقام تحدد دقة الرد، وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغير (دقة الطعن بالرد المضاد) وبين متغير (تركيز الانتباه) بينما أظهرت وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغير (دقة الطعن بالرد المضاد) وبين متغير الذكاء ومتغير التفكير السريع، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام ببعض القدرات العقلية المرتبطة بتدريبات المبارزة بشكل عام وتدريبات الدقة بشكل خاص.

وقامت (Hijazi, 013) بإجراء دراسة بهدف تحديد مستويات الانتباه والإدراك البصري لدى المبارزون من الذكور والإناث، والعلاقة بين الانتباه وأبعاده والإدراك البصري والأداء الرياضي في المبارزة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عددها (16) مبارز، بواقع ثمانية ذكور وثمان إناث من الذين شاركوا بفئة 11 عاماً في بطولة القاهرة خلال موسم 2010/2011، تم تطبيق اختبار أبعاد الانتباه، الذي تم تصميمه من قبل (Nideffer). ويتكون الاختبار من (59) فقرة تقيس سبعة أبعاد، كما تم استخدام اختبار مهارات الإدراك البصري الذي صممه (Alsmadune, 2005)، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين مستوى الأداء (الإنجاز) والإدراك البصري، الذاكرة البصرية، والذاكرة السمعية، وقد لوحظ وجود فروق دالة إحصائية لصالح تركيز الانتباه الضيق الخارجي لدى الإناث، في حين بين الذكور ظهرت فروق دالة إحصائية لصالح تركيز الانتباه الواسع الخارجي، وكان هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين مستوى الأداء (الإنجاز) والإدراك البصري، والذاكرة البصرية، بينما ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الانتباه، كما أظهرت النتائج أن الارتباطات الأكثر تأثيراً بين أبعاد الإدراك والإنجاز ومستوى الإنجاز هي الذاكرة البصرية المتتابعة، والعلاقات البصرية المكانية، وأوصت الباحثة بأهمية اعتماد مستوى الانتباه والإدراك البصري في عملية الاختيار للناشئين في المبارزة لتطوير المهارات الفنية للمبارزين، كما ينبغي التركيز على المتغيرات المتعلقة بالإدراك البصري.

وأجرى (Muhammad, Sulaiman & Ghazwan. 2012) دراسة بهدف التعرف إلى علاقة الإدراك الحس حركي بدقة أداء بعض الحركات الهجومية في المبارزة، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية على عينة من طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إيراد عقلة مغايرة

جامعة القادسية وافترض أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغيرات، وصمم الباحثون استمارة لاستطلاع آراء الخبراء بهذا المجال لتحديد المهارات الهجومية والقدرات الحس حركية، حيث تقوم العينة بأداء الاختبارات الحس حركية أولاً وفي اليوم الثاني تقوم بتطبيق الاختبارات المهارية، ومن خلال نتائج الارتباط وجد علاقة ارتباط بين القدرات الحس حركية مع المهارات الهجومية وقد أوصى الباحثون بتوجيه المدرسين إلى ضرورة استخدام الأساليب العلمية الدقيقة وتضمنين الوحدات التعليمية على تمارين لتنمية القدرات الحس حركية، فضلاً عن ضرورة وضع اختبارات خاصة بقياس هذه القدرات ومدى تطويرها لدى الطلبة.

وأجرت (Abu El-Maaty, 2010) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي لتطوير الاستجابة المتحركة والتوازن وتحديد تأثيرهما على دقة الطعن، تم استخدام المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة (قياس قبلي وبعدي) وتكونت عينة الدراسة من (7 مبارزون) تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الفئة العمرية 13-15 والمسجلين للموسم الرياضي (2009/2010)، تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لمدة ثلاثة شهور وتم التأكيد على أن لا تتجاوز شدة التمارين 80% وبواقع ثلاث جرعات تدريبية أسبوعياً. وقد أظهرت النتائج تحسن الاستجابة المتحركة والتوازن لدى عينة الدراسة وكذلك تحسنت دقة الطعن لديهم وأوصت الباحثة باستخدام البرنامج التدريبي المقترح لتطوير الاستجابة المتحركة والتوازن و دقة الطعن.

وأجرى (Atiyat & Rahal, 2008) دراسة هدفت للتعرف إلى أنواع الدفاع الأكثر استخداماً وأثرها على دقة الرد البسيط في المباراة بسلاح الشيش لفئة تحت 20 سنة في الأردن، استخدم الباحثان المنهج الوصفي (المقارنة) وتكونت عينة الدراسة من (6) لاعبين من نفس العمر التدريبي والجنس، أظهرت النتائج وجود فروق في النسب المئوية لدقة الرد البسيط بين أنواع الدفاع المستخدمة في سلاح الشيش وان اللاعبين يتميزون بالدقة العالية في الرد البسيط في الدفاع الرابع والدفاع الثامن بينما سجل الدفاع السادس اقل نسبة مئوية في دقة الرد البسيط. أما الدفاعات الدائرية (الرابع والسادس) فتعتبر من الدفاعات صعبة التطبيق ولا تتميز بنسبة عالية من دقة الرد البسيط وقد أوصى الباحثان بضرورة وضع خطط تدريبية خاصة لتطوير الدقة للرد البسيط لجميع أنواع الدفاعات بشكل عام.

وأجرت (Abbas, 2008) دراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين الإدراك الحس- حركي وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات المهارية لدى لاعبي الريشة الطائرة وتكونت عينة الدراسة من (24) من المشاركين في دوري القطر لأندية الدرجة الأولى (المنطقة الشمالية)، وأظهرت النتائج ضعف واضح لدى عينة البحث في القوة الانفجارية للذراعين وضعف في نتائج اختبار الإحساس بالوثب الأفقي الذي يعكس على سوء تنفيذ الواجبات الحركية المتعلقة بالمهارات الأساسية باللعبة وبالأخص الضرب الساحق الذي يحتاج إلى قوة انفجارية للذراعين وبالذات الذراع الضاربة، كما وأظهرت النتائج ضعف الإحساس بالفراغ الخطي الرأسي مما يدل على ضعف الإحساس بدقة توجيه الريشة (الأداة) في أماكن الدقة من الملعب والتي تكون على جانبي الملعب وأيضاً في أماكن تحت الشبكة في ملعب الخصم، وأوصت الباحثة بضرورة التأكيد على وضع البرامج التدريبية التي تعمل على تنمية الإحساس بالوثب الأفقي والإحساس بالفراغ الخطي الرأسي والإحساس برمي الكرة.

أجرى (Yousef, 2003) دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الإدراك الحس- حركي والأداء المهاري بكرة القدم، استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة قوامها 16 لاعبا من مركز الفرس لكرة القدم في العراق، واستخدم الباحث مجموعة من الاختبارات المقننة للإدراك الحس حركي والأداء المهاري في كرة القدم لتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت النتائج وجود علاقة داله إحصائياً بين الإدراك الحس- حركي وإتقان مهارات كرة القدم، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بإدراج تدريبات الإدراك الحس حركي ضمن تدريبات اللاعبين لما لها من اثر ايجابي على الإتقان المهاري في كرة القدم.

وقام (Abdul Majid & Al-Saffar, 2003) بإجراء دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين درجة تركيز الانتباه ودقة توجيه الضرب الساحق المستقيم القطري، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (12) لاعبا يمثلون منتخب كلية التربية الرياضية لكرة الطائرة لعام 2002-2003 واستخدم الباحثان اختبار (بردون . انفيموف) المعدل للانتباه لقياس درجة تركيز الانتباه وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائية بين درجة تركيز الانتباه ودقة الضرب الساحق المستقيم، وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بإدراج تدريبات تركيز الانتباه ضمن الوحدات التدريبية مما يسهم في تحسين دقة الضرب الساحق لدى اللاعبين.

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إيراد عقلة مغايرة

وأجرى (Jassem, 2002) دراسة بهدف التعرف إلى دقة الطعن وعلاقتها بالاستجابة الحركية والتوازن لدى لاعبات سلاح الشيش، أشتمل مجتمع البحث على لاعبات ناديي فتاة نينوى، وقرقوش بالمبارزة بسلاح الشيش للموسم (1999/1998) والبالغ عددهن (10) لاعبات، وبلغت عينة البحث (7) لاعبات، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دقة الطعن والاستجابة الحركية، كذلك وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين دقة الطعن والتوازن الثابت وأيضاً وجود علاقة ايجابية بين دقة الطعن والتوازن المتحرك، وأوصت الدراسة ضرورة التأكيد على التدريبات التي تعمل على تنمية دقة الطعن لدى اللاعبات واللاعبين.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تبين أن الدراسات السابقة المعروضة قد أجريت بين عامي 2002 و2014، وتناولت الدراسات موضوع القدرات العقلية بشكل عام وربطها مع الدقة أو الانجاز وبعضها تناول الانتباه بشكل خاص وبعض الدراسات تناول القدرات الإدراكية الحسية أو الحس حركية وربطها مع الانجاز، استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي بينما استخدم البعض الآخر المنهج التجريبي بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار الاختبارات المناسبة للدراسة الحالية وكذلك استفاد من الإحصاء المستخدم وأخيراً فقد تم الاستفادة منها في مناقشة النتائج. وقد تميزت الدراسة الحالية بمحاولة دراسة علاقة الارتباط بين تركيز الانتباه وبعض قدرات الإدراك حس حركي ودقة الرد بعد الدفاع وهي حالة لم يتم التطرق لها في الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

- منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي سلاح الشيش المسجلين لدى الاتحاد الأردني للمبارزة وعددهم 75 لاعب ولاعبة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني للناشئين والأشبال في سلاح الشيش وعددهم (12) لاعب، بما يعادل (16%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين مواصفات عينة الدراسة.

جدول (1) مواصفات عينة الدراسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر (سنة)	17.083	1.910	0.712
الكتلة (كغم)	58.25	6.716	0.018
الطول (سم)	166.25	6.566	0.756
العمر التدريبي (سنة)	6.583	1.668	0.735

اختبارات الدراسة:

1. الاختبار الخاص بدقة الرد المأخوذ من (Atiyat & Rahal, 2008)، ومجموعة من اختبارات الإدراك الحس حركي ذات العلاقة برياضة المبارزة. ملحق (1)، والتي أجرى الباحث لها المعاملات العلمية والإحصائية حسب قواعد البحث العلمي (الصدق والثبات) من خلال الاختبار وإعادة الاختبار وصدق المحتوى للمحكمين.
2. اختبار الشبكة لتركيز الانتباه ملحق (2).
3. جهاز تحكيم مبارزة كهربائي.
4. صدريّة معدنية تمثل الهدف القانوني في سلاح الشيش ومغطاة ب (تي شيرت) يوجد به تقوب دائرية محددة المناطق بقطر 10سم.

الصدق: (صدق المحتوى)

- قام الباحث بإيجاد صدق المحتوى للاختبارات المستخدمة على الرغم من أن اختبار الدقة محكم سابقا على البيئة الأردنية، وقد تم إيجاد الصدق من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من المختصين في مجال المبارزة بالسيف وكذلك عدد من الأكاديميين المتخصصين في هذا المجال. ملحق (3)، حيث أخذ الباحث برأي المحكمين فيما يخص اختيار الاختبارات المناسبة لتطبيق هذه الدراسة وتحقيق أهدافها.

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إيراد علة مغايرة

ثبات الاختبار:

- من أجل حساب ثبات الاختبارات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفواصل زمني وقدره أسبوع بين التطبيقين وذلك على عينة عشوائية بعدد (3) لاعبين من مجتمع الدراسة تم استبعادهم فيما بعد من الدخول ضمن عينة الدراسة، حيث يشير الجدول رقم (2) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة بين التطبيقين.

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة بين التطبيقين (ن = 3)

مستوى الدلالة *	معامل الارتباط	القياس الثاني		القياس الأول		نوع الرد والدفاعات	
		ع	س	ع	س		
*0.000	0.969	0.66	0.84	0.35	0.82	الرابع	البسيط المباشر
*0.000	0.933	0.33	0.83	0.20	0.80	السادس	
*0.000	0.904	0.68	0.82	0.28	0.80	السابع	
*0.002	0.882	0.47	0.78	0.33	0.75	الثامن	
*0.001	0.896	0.52	0.80	0.55	0.78	الرابع	البسيط غير المباشر
*0.000	0.920	0.46	0.79	0.40	0.78	السادس	
*0.000	0.944	0.38	0.78	0.48	0.77	السابع	
*0.002	0.875	0.35	0.74	0.30	0.70	الثامن	
*0.000	0.933	2.38	8.46	2.44	9.96	إدراك المسافة 60سم	الإدراك حس حركي
*0.000	0.904	1.33	1.43	1.54	1.03	إدراك الزمن 10 ثواني	
*0.002	0.842	1.51	3.05	2.01	4.05	إدراك القوة 50% (قوة القبضة)	

* = دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يظهر الجدول (2) معامل الارتباط ومستوى الدلالة الإحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأشكال الرد البسيط بعد الدفاعات المختلفة وكذلك لاختبارات الإدراك حس حركي وقد تراوحت

قيم معامل الارتباط بين (0.84 و 0.96) مما يشير إلى ارتباط عالي بين التطبيقين، وقد كانت جميعها ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد ثبات الاختبارات في قياس ما وضعت لاجله.

إجراءات تطبيق الدراسة:

- قام الباحث باتباع الخطوات التالية في تطبيق الاختبارات وتسجيل القياسات لعينة الدراسة:
- يقوم الفاحص بارتداء الملابس الخاصة بالمبارزة بشكل عام وصدريّة اختبار الدقة (المصممة للدراسة) بشكل خاص.
 - يرتدي اللاعب ملابس، ومهمات المبارزة الكهربائية الخاصة به.
 - يحدد الفاحص للاعب- وقبل كل هجوم، ما سيقوم به الفاحص- نوع الدفاع المطلوب تنفيذه من قبل اللاعب.
 - يؤكد الفاحص على اللاعب ليقوم بالرد البسيط المباشر أو غير المباشر في إحدى الثقوب الدائرية الخاصة على صدريّة الاختبار.
 - الفتحات أو الثقوب الدائرية المحددة على صدريّة الاختبار تكون بقطر (10) سم، وموزعة على (4) مناطق من صدريّة الاختبار. (الجزء العلوي الخارجي والداخلي، والجزء السفلي الخارجي والداخلي).
 - يتم احتساب اللمسة صحيحة إذا سجلت داخل تلك الفتحات فقط حيث سيسجل الجهاز الكهربائي لمسة صحيحة عند تسجيلها داخل الفتحة ولمسة خطأ عند تسجيلها خارج الفتحة.
 - يقوم اللاعب نفسه باختيار الفتحة المناسبة له للتسجيل.
 - يقوم المختبر بأداء الهجوم الذي أخبر اللاعب عنه بما يتناسب مع نوع الدفاع المطلوب.
 - يقوم كل لاعب بإعادة الرد البسيط المباشر لكل نوع من أنواع الدفاع (5) مرات موزعة ومتفرقة حتى لا يقوم اللاعب بتحسين الأداء في حالة كانت المحاولات لنفس الدفاع متتالية ومتتابعة، وكذلك بالنسبة للرد البسيط غير المباشر.

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إيراد عقلة مغايرة

- يتم التسجيل باستخدام نسبة الرد الصحيح بحيث إذا سجل اللاعب خمس محاولات صحيحة يعطى نسبة 100% وإذا سجل أربعة من خمس يعطى 80% وإذا سجل ثلاثة من خمس يعطى 60% وإذا سجل محاولتين من خمس يعطى 40% وإذا سجل محاولة من خمس يعطى 20% وإذا لم يسجل إي محاولة يعطى صفر.
 - بالنسبة لاختبار تركيز الانتباه يتم إحصاء الأرقام المتسلسلة التي قام اللاعب بوضع علامة عليها، وفي حال وجد أن اللاعب قد اغفل رقم من الأرقام المتسلسلة يتم خصم نقطة من مجموع الأرقام التي سجلها.
 - أما اختبارات الإدراك الحس حركي فيتم تسجيل نسبة الخطأ عن الرقم المرجعي لكل اختبار.
- المعالجة الإحصائية: أستخدم الباحث نظام التحليل الإحصائي (SPSS) لإيجاد:

- المتوسطات الحسابية
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار "ت" للعينات المترابطة

عرض ومناقشة النتائج:

ولتحقيق هدف الدراسة الأول والذي ينص على " التعرف إلى العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة الرد البسيط (المباشر وغير المباشر) لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن." فقد تم إيجاد معامل الارتباط بين دقة الرد بعد الدفاعات الأربعة الرئيسية وتركيز الانتباه لعينة الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ومعامل ارتباط بيرسون بين التركيز ودقة الرد ن=12

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دقة الرد - تركيز الانتباه	
-	-	2.00	7.70		
*0.000	0.921	0.33	0.88	رابع	بسيط مباشر
*0.000	0.902	0.24	0.83	سادس	
*0.000	0.911	0.22	0.85	سابع	
*0.002	0.854	0.33	0.75	ثامن	
*0.000	0.912	0.26	0.82	رابع	بسيط غير مباشر
*0.004	0.842	0.31	0.77	سادس	
*0.000	0.900	0.42	0.78	سابع	
*0.044	0.841	0.40	0.70	ثامن	

* = دالة عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$

يبين الجدول (3) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين التركيز ودقة الرد، وباستعراض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة المرافقة يتبين أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الإدراك الحس حركي وبين الأشكال المختلفة لدقة الرد والتركيز وبهذه النتيجة يتم قبول فرضية الدراسة (الفرضية البديلة) التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأشكال المختلفة لدقة الرد والتركيز.

وهذا يدل على أهمية هذه القدرة العقلية في تحقيق الانجاز المطلوب ألا وهو إصابة الهدف بدقة بعد الدفاع، ويتفق هذا مع دراسة (Abbas, 2014) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين تركيز الانتباه ودقة الرد المضاد، وكذلك تتفق مع دراسة (Abdul Majid & Al-Saffar, 2003) و (Yousef, 2003) و (Abbas, 2008) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين تركيز الانتباه ودقة الأداء المهاري، وبناء على ذلك فمن الضروري الإشارة إلى أن لاعب المباراة مطالب بتركيز انتباهه بشكل قوي على جميع إشارات اللاعبين المنافس من حيث وضع

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إيراد علة مغايرة

الذراع المسلح ومسافة التبارز بينهما حتى يتمكن من إحراز لمسة صحيحة قبل أن يعمل منافسة على استرداد الأولوية من خلال صد ورد مضاد.

ولتحقيق الهدف الثاني والذي ينص على "التعرف على العلاقة بين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي ودقة الرد البسيط (المباشر وغير المباشر) بعد الدفاع لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن" فقد تم إيجاد معامل الارتباط بين متغيرات الإدراك حس حركي المختارة وبين دقة الرد بعد الدفاعات الأربع الرئيسية والجداول (4)،(5)،(6) تبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك المسافة بنسبة 50 % ودقة الرد بعد الدفاع "ن=12"

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دقة الرد - إدراك المسافة 60 سم	
-	-	1.02	0.70		
*0.005	0.841	0.33	0.88	رابع	رد بسيط مباشر
*0.007	0.822	0.24	0.83	سادس	
*0.007	0.821	0.22	0.85	سابع	
*0.012	0.804	0.33	0.75	ثامن	
*0.005	0.832	0.26	0.82	رابع	رد بسيط غير مباشر
*0.040	0.792	0.31	0.77	سادس	
*0.033	0.804	0.42	0.78	سابع	
*0.043	0.797	0.40	0.70	ثامن	

* = دالة عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$

يبين الجدول (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك المسافة بنسبة (50%) ودقة الرد، وباستعراض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة المرافقة يتبين أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت اقل من (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإدراك الحس حركي للمسافة وبين الأشكال المختلفة للرد بعد الدفاع،

وبهذه النتيجة يتم قبول فرضية الدراسة (البديلة) والتي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المسافة ودقة الرد بالأشكال المختلفة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك القوة بنسبة (50 %) ودقة الرد بعد الدفاع ن=12

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دقة الرد - إدراك القوة 50 %	
-	-	1.83	3.50		
*0.002	0.873	0.33	0.88	رابع	رد بسيط مباشر
*0.043	0.792	0.24	0.83	سادس	
*0.004	0.846	0.22	0.85	سابع	
*0.033	0.758	0.33	0.75	ثامن	
*0.006	0.834	0.26	0.82	رابع	رد بسيط غير مباشر
*0.025	0.828	0.31	0.77	سادس	
*0.024	0.791	0.42	0.78	سابع	
*0.043	0.763	0.40	0.70	ثامن	

* = دالة عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$

يبين الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك القوة بنسبة (50%) ودقة الرد وباستعراض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة المرافقة يتبين ان جميع قيم مستوى الدلالة كانت اقل من (0.05) مما يشير إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين إدراك الحس حركي للقوة وبين الأشكال المختلفة لدقة الرد، وبهذه النتيجة يتم قبول فرضية الدراسة (البديلة) والمتعلقة بأشكال الرد التي تم ذكرها والتي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطعن ودقة الرد.

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إيراد علة مغايرة

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك الزمن

(10 ثواني) ودقة الرد بعد الدفاع ن=12

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دقة الرد-إدراك الزمن(10 ث)	
-	-	01:17	01:45		
*0.003	0.881 -	0.33	0.88	رابع	رد بسيط مباشر
*0.008	0.864 -	0.24	0.83	سادس	
*0.012	0.813 -	0.22	0.85	سابع	
*0.001	0.832 -	0.33	0.75	ثامن	
*0.020	0.844 -	0.26	0.82	رابع	رد بسيط غير مباشر
*0.034	0.742 -	0.31	0.77	سادس	
*0.025	0.756 -	0.42	0.78	سابع	
*0.045	0.753 -	0.40	0.70	ثامن	

* = دالة عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$

يبين الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك الزمن (10 ثواني) ودقة الرد، وباستعراض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة المرافقة يتبين أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الإدراك الحس حركي للزمن وبين الأشكال المختلفة لدقة الرد، وبهذه النتيجة يتم قبول فرضية الدراسة (البديلة) التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الزمن ودقة الرد بعد الدفاعات الرئيسية.

ويمكن تفسير النتائج التي أظهرتها الجداول (4)، (5)، (6) بناء على أن الإحساس بالمسافة والزمن والقوة وإدراكها يعمل على تمكين لاعب المباراة من الأداء الناجح، حيث الدقة والسرعة في إصابة الهدف بما يتماشى مع قانون اللعبة من حيث زمن المباراة المهم لاحتساب الأولوية، وهذا يؤكد ما جاء به (Nabil,1999) والذي بين أن من أهم عوامل نجاح الهجمة هو حسن اختيار التوقيت الصحيح والمسافة المناسبة مع مراعاة الدقة في الأداء والسرعة، وتتفق كذلك مع

(Alsukary, 1993) والذي أشار إلى أن "الإدراك الصحيح لمسافة التبارز يلعب دوراً هاماً في التفوق في أثناء منافسات المبارزة". ولا شك أن حاجة اللاعب لإدراك المسافة مهمة جداً، وهكذا الحال بالنسبة لتحديد القوة اللازمة للوصول إلى الهدف أو للهروب من هجوم الخصم من خلال التراجع بسرعة وبمسافة تتناسب مع قوة وسرعة الخصم مما يحرمه من تحقيق لمسة، ويؤكد هذا ما أشار إليه (Proske & Gandevia, 2009) من حيث أهمية الإدراك الحس-حركي بقوة الانقباض العضلي والتي تظهر أهميتها في تقليل الأخطاء وتوجيه وتصحيح الحركة أثناء تأديتها من حيث الاتجاه أو المسار الحركي، كما يؤدي ذلك إلى ارتفاع القدرة على التحكم بالحركات الدقيقة والاحتفاظ بالأوضاع الحركية السليمة، وكل ما تقدم بالمجمل يتفق مع نتيجة دراسة كل من (Yousef, 2003)، (Abbas, 2014).

ولتحقيق الهدف الثالث والذي ينص على "التعرف إلى الفروق بين أنواع الرد البسيط وأثرها على دقة الرد لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن". فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) بين أنواع الرد البسيط وعلاقتها بدقة الرد بعد الدفاعات الرئيسية ن=12

الدفاع / نوع الرد	رد بسيط مباشر		رد بسيط غير مباشر		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
رابع	0.88	0.33	0.82	0.26	8.38	*0.001
سادس	0.83	0.24	0.77	0.31	10.34	*0.000
سابع	0.85	0.22	0.78	0.42	6.03	*0.002
ثامن	0.75	0.33	0.70	0.40	3.48	*0.005

* = دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ حيث قيمة (ت) الجدولية (2,02)

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إيراد عقلة مغايرة

يبين الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لقيم أنواع الرد البسيط (المباشر وغير المباشر) بعد أشكال الدفاع الرئيسية، وباستعراض قيم "ت" ومستويات الدلالة المرافقة يتبين ان جميع قيم مستوى الدلالة كانت اصغر من (0.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الدفاع البسيط المباشر مما يدل على أن الرد البسيط المباشر أكثر دقة من الرد البسيط غير المباشر ويعزو الباحث ذلك إلى أن الرد البسيط المباشر يتم مباشرة وبسرعة بنفس المستوى الذي يتم فيه الدفاع مما يسمح للاعب بتسجيل لمسة بشكل أدق من استخدام الرد غير المباشر الذي يتطلب تغير المستوى حيث يشير (Abdul Malih & Taei, 2015) "بان اللاعب عندما يلجئ إلى استخدام احد أشكال الرد البسيط غير المباشر فعليه أن ينقل نصل وذبابة السيف في خط مبارزة مغاير للخط الذي تمت فيه الحركة الدفاعية". كما يظهر من المتوسطات الحسابية أن دقة الرد البسيط كانت اكبر ما تكون بعد الدفاع الرابع وهذا يتفق مع دراسة (Atiyat & Rahal, 2008) والتي تشير إلى أن الرد البسيط كان أكثر دقة بعد الدفاع الرابع.

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي ظهرت بالدراسة فإن الباحث يستنتج مجموعة استنتاجات أهمها:

- 1- كلما زادت قدرة المبارز على تركيز الانتباه كلما زادت دقة الرد لديه.
- 2- هنالك علاقة إيجابية بين مستوى إدراك المسافة والزمن والقوة المنتجة وبين مستوى دقة الرد بعد الدفاع في سلاح الشيش.
- 3- حركة الرد البسيط المباشر (إحدى أشكال الحركات الهجومية) التي تتم بمستوى واحد أكثر دقة من حركة الرد البسيط غير المباشر التي تتم على أكثر من مستوى.

التوصيات:

في ضل الاستنتاجات التي تم التوصل إليها فان الباحث يوصي بما يلي:-

- 1- ضرورة ايلاء تركيز الانتباه كقدرة عقلية اهتمام خاص، والعمل على دمج تدريب هذه القدرة مع القدرات المهارية والبدنية.
- 2- الاهتمام بتنمية قدرات الإدراك الحس - حركي لدى لاعبي المباراة.
- 3- لفت انتباه المدربين إلى أهمية الربط بين متغيرات الإدراك الحس- حركي والأداء المهاري لما له من أهمية كبيرة في الوصول إلى المستويات العليا.
- 4- الاهتمام بدراسة العلاقة بين الإدراك الحس - حركي وبعض المهارات الأخرى في رياضة المباراة.

Reference:

- Abbas, E. (2014). Some mental abilities and their relation to the accuracy of the counter-response in advance fencers, *Journal of Physical Education Sciences*, University of Babylon, No. 2, Volume 7, p201-218.
- Abbas, I. (2008). Sensory sense of movement and its relation to some elements of fitness and skill traits of badminton players, *Journal of Physical Education Sciences*, No. 9, Volume I, Iraq, p 180-196.
- Abdeen, J, (1984). "Origins of Fencing", Dar Al Ma'aref, First Edition, Cairo, Egypt.
- Abdul Majid, J. & Al-Saffar, H, (2003). The Relationship between the Attention Concentration and the Accurate Directness of the daiagonal smash, *The Journal of Contemporary Sports*, University of Mosul, vol 1, p 112-133.
- Abdul Malih, F, & Taei, D, (2015). The basics of fencing training, the Arab Community Library, first edition, Baghdad Iraq.
- Abu El-Maaty, H, (2010). A Training Program for Developing Motor Response and Balance and its Effect on Lunging Accuracy of Fencing Juniors, *World Journal of Sport Sciences* 3 (S) 3(4). 584-587.
- AL Ramli, A, (1984). "Fencing Foil", Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, Egypt.
- Ali, Adel Fadel and Falah, Alaa Abdullah (2013). Learn the Fencing and its Rules, alkalemah altaibah press, First Edition, Baghdad, Iraq.
- Allegrucci, M. Whitney, S & Lephart, S. (1995). Investigation Shoulder Kinesthesia in Healthy Unilateral Athletes Participating in Upper Extremity Sports, *Orthopedics and Sports*. 21(4). 221.
- Alsukary, A. (1993). Fencing Guide, 1st education, Cairo, Egypt: Dar Alma'arefh
- Ariel, B. (2012). Sports vision training: An expert guide to improving performance by training the eyes. Available at: www.pponline.co.uk/encyc/0148.htm.
- Atiyat, K. & Rahal, B. (2008). The most used types of defense and its impact on the accuracy of the simple response in the fencing of the under-20 category in Jordan. The first international conference of the Faculty of Physical Education, Hashemite University, Zarqa, Jordan. 250-264.
- Borysiuk Z. & Waskiewicz, Z. (2008). Information processes, stimulation and perceptual training in fencing. *J Hum Kinet.*; 19:63–82.

- Grush, R. (2004). The Emulation Theory of Representation: Motor Control, Imagery and Perception, Behavior Brain. Research Quarterly for Exercise and sport.UK, V 27, No3.
- Hagemann N., Schorer J., Cañal-Bruland, R., Lotz S, & Strauss, B. (2010). Visual perception in fencing: Do the eye movements of fencers represent their information pickup? *Atten Percept Psychophys.*; 72:2204–2214.
- Hijazi, M, (2013). Attention, Visual Perception and their Relationship to Sport Performance in Fencing, *Journal of Human Kinetics.* 39(18) 195–201.
- Hussein, A, (2007). The effect of speed strength training on the sense of perception - the dynamic and learn some volleyball skills, *Mutah Journal of Research and Studies - Mutah University, Volume 22, no 4.*
- International Fencing Rules (2010). International fencing federation web site www.fie.org.
- Jasem, D. (2002). the accuracy of the appeal and its relation to the motor response and balance in the Foil Fencers, the *Journal of Contemporary Sports, University of Mosul, 1(1), 94-108.*
- Maxwell R. & Emmanuil G. (1995). Foil, Saber and Epee fencing skills, safety, operations, and responsibilities, first edition, champaign. IL; *Human Kinetics.* PP24.
- Muhammad, A., Sulaiman, H, & Ghazwan, K, (2012). the relationship of cognition sensory-kinetic accurately the performance of some offensive movements in the gun of the students of the Faculty of Physical Education, *Journal of University of Qadisiyah, (12), 244-260.*
- Nabil, I. (1999). *The Technical Basis of the Fencing, First Edition, Cairo, Egypt: The Book Center for Publishing.,*
- Nick, E, (1996). *The art and science of fencing, first edition, New York; Van Nostrand Reihold Company.*pp62.
- Proske, U. & Gandevia, S. (2009). The Kinesthetic Senses, *Journal of Physiology. Volume 587(Pt 17); 4139 - 4146.*
- Simmonds A.T & Morton. E .D, (2004). *Fencing to win, 2nd edition, Brookscole.com, UK.*
- Yousif, H. (2003). The relationship of sense-motor cognition to skillful performance in football. *Journal of Diyala University, Faculty of Physical Education, 11(2), 122-141.*

ملحق (1)

اختبارات الادراك الحس - حركي

- اسم الاختبار : الوثب لمسافة 60 سم.
- الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الإحساس بالمسافة المحددة 60سم.
- الأدوات المستخدمة: شريط لاصق، متر للقياس، عصابة للعينين، استمارة التسجيل.
- تنفيذ الاختبار: ينفذ المختبر الوثب بحدود هذه المسافة (60سم) حسب قدرته على تقدير المسافة والتجاوز عن الخط أو اقل منه يعني تشتت إدراكه للحركة يطبقها وهو معصوب العينين.
- طريقة التسجيل:
- تحسب المسافة من الخط الثاني وحتى أقرب عقب للقدمين، ويتم خصمها من (60سم).
- ينفذ المختبر خمس محاولات يؤخذ المتوسط الحسابي لها. (Hussan, 2007).
- اختبار توقيت الساعة : إدراك الزمن 10 ث:
- الغرض من الاختبار: تحديد الإدراك الحسي للزمن 10ث.
- الأدوات المستخدمة: ساعة توقيت، عصابة للعينين.
- تنفيذ الاختبار: يطلب من المختبر مسك ساعة إيقاف رقمية وهو معصوب العينين ويضغط على زر التشغيل لمدة 10ث وعندما يشعر أنه اقترب من (10) ثواني يوقف الساعة.
- طريقة تسجيل الاختبار:
- يتم تسجيل الرقم الذي يتوقف عنده مؤشر الساعة، ويتم إنقاصه من (10) ثواني.
- ينفذ المختبر خمس محاولات ويؤخذ المتوسط الحسابي. (Hussan,2007).
- قياس قوة القبضة:
- الغرض من الاختبار: قياس الإحساس بقوة القبضة 50%.
- الأدوات المستخدمة: جهاز الديناموميتر لقياس قوة القبضة، عصابة على العينين.
- تنفيذ الاختبار: يمسك المختبر جهاز قوة القبضة يضغط على الجهاز بكامل قوته وتؤخذ قراءة الجهاز 100%، لكي نتعرف على القوة الكلية للمُختبر.
- ثم يقوم المختبر بالضغط على الجهاز وهو معصوب العينين بما نسبته 50% من القوة الكاملة، تؤخذ قراءة المؤشر.
- طريقة تسجيل الاختبار: تؤخذ قراءة المؤشر وتطرح من (50%) من قوة الشخص.
- يعطى المختبر خمس محاولات لاستخراج 50% من القوة وهو معصوب العينين. (Hussan,2007).

ملحق رقم (2)

اختبار الشبكة لقياس تركيز الانتباه

مكونات المقياس:

المقياس عبارة عن ورقة تحتوي على (10) اسطر من الأرقام الموزعة على شكل مجموعات تتكون كل مجموعة من خانتين من الأرقام ويحتوي كل سطر على (10) مجموعات أي أن الاختبار يحتوي على (100) رقماً وقد وضعت أرقام هذا الاختبار تحت ترتيب وتسلسل مقنن كما روعي في وضعها أن تكون غير منتظمة في توزيعها وغير متساوية لنقادي احتمالات الحفظ .

طريقة تطبيق المقياس:

يتم شرح الاختبار للاعبين المختبرين عن طريق ملاحظتهم لورقة المقياس وكما يأتي:

أنظر إلى الورقة التي بين يديك بحيث تلاحظ الأرقام والتراكيب الموجودة بصورة جيدة وحاول أن تبحث عن الأرقام المطلوب منك شطبها وذلك بوضع خط مائل عليها بقلم الرصاص، وعلى المختبر أن يراعي الدقة والسرعة قدر المستطاع لان مدة الاختبار (دقيقة واحدة) فقط بحيث يقوم بشطب الرقم المطلوب.

يبدأ الاختبار بكلمة (أستعد) وعند سماعها يأخذ (المختبر) ورقة الاختبار الموضوعه أمامه بصورة مقلوبة تعطى بعدها كلمة (ابدأ) فيقوم الطالب بشطب الأرقام المطلوبة بوضع شرطة (/) على أكبر عدد من الأرقام التي تلي الرقم المعين الذي يحدده القائم بالاختبار من خلال شبكة متكونة من عدة مربعات عددها (100) مربع وكل مربع يحتوي على رقم معين فيقوم المختبر بالإجابة عند إعطائه رقم معين فمثلا إعطائه الرقم (18) فينبغي عليه وضع شرطة (/) على الرقم (19) ومن ثم (20) وعدم محاولة وضع شرطة (/) على الرقم (20) قبل (19) ويمكن استخدامها مرة ثانية بحيث يغير مواقع الأرقام حتى لا يتعود المختبر على حفظ وتذكر مكان الأرقام ويكون جميع الأرقام متكونة من عددين مثل (01)، (02)، (23) وهكذا ويحسب عدد التأشيريات في الدقيقة الواحدة للمختبر وكلما زادت عدد التأشيريات في الدقيقة كلما زاد تركيز انتباه اللاعب.

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط.... إيراد عقلة مغايرة

اختبار شبكة الانتباه

60	74	52	12	54	11	97	86	14	99
37	83	62	77	90	31	48	68	24	21
28	61	98	15	35	32	56	19	69	80
82	49	91	34	01	84	67	20	70	53
17	87	08	38	47	13	75	36	30	25
43	04	81	63	44	66	41	78	58	03
71	95	73	09	22	55	02	57	93	39
50	72	18	88	06	65	45	16	79	46
85	29	42	94	23	00	89	92	33	10
05	51	27	96	64	76	07	26	40	59

ملحق (3)

الخبراء المحكمون لاختبارات الدراسة

الرقم	الاسم	جهة العمل
1	الأستاذ الدكتور خالد عطيات	الجامعة الأردنية
2	الأستاذ الدكتور علي أبو زمع	جامعة مؤتة
3	الدكتور تيسير المنسي	الجامعة الأردنية
4	الدكتور علاء فلاح الراوي	جامعة بغداد
5	الدكتور ظافر ناموس	المديرية العامة لتربية ديالى
6	الدكتور بلال رجال	الاتحاد الكويتي للمبارزة